

والله سميع لا قول اعلم بنيتكم
 وضاركم اذ همتت بلك من اذعدوا
 او عمله معي سميع عليم والطائفتان جبان من
 الانصار بنو سلمة من الخوارج وبنو حارثة من
 الاوس وهما الخناجان خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الف وقيل في تسع مائة وخمسين والمسير
 في ثلاثة الاف وقد عدكم الفتح ان صبروا فاحمل
 عبد الله من اشيء بئلك الناس وقال يا قوم
 علام يقتل الفسقا واولادنا فتعجب عمر بن
 حرم الانصاري فقال استذكركم الله في نبيكم واسلم
 فقال عبد الله لو تعلم قال لا ينبغي ان يقتل
 الخنازير يا تابع عبد الله فحصره الله فمضوا مع
 رسول الله وعن ابن عباس صمروا ان برحوا
 فعزم الله لهم على الرشد فثبتوا والظاهر
 انها ما كانت الاهمة وحديث نفس كما لا
 تخلو النفس عند السند من بعض العلوم يرد
 صاحبها الى الثبات والصبر وبوطها على
 احوال المكر كما قال عمرو بن الخطاب
 اقول طيب احشاش وجامشت مكانك محمد
 او تستر لي

حتى قال معاوية عليك حفظ الشجر فقد كنت
 اضع رجلي في الركاب يوم صفين فما كنت
 مني الا قول عمرو بن الخطاب له ولو كانت
 عزيمة لما كنت معها الولية والله تعالى يقول
 والله وليهم ولهم ما وعدوا والله ناظرهم
 ومتولي امرهم فيما هما فيها بينلان ولا يكون
 على الله فان قلت فامع ما روي
 من قول بعضهم عند نزول الآية والله ما يسترنا
 انما لهم بما كذبهمنا به وقد اجرى الله انه
 وليت قلت معنى ذلك فظلالا استشار بها
 حصل لهم من لسرف بنينا الله وانزاله فيهم انه
 ناطقة الصحة للوالده وان تلك الهمة عمر المجد
 بها لانها لم تكن من عزمه ونصم كانت سميما
 لسرولها والفشل الجبن والحوز وفر عبد الله
 ولهم كقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 امرهم بان لا يتوكلا والاعلى ولا يتوضوا الامور
 الا اليه ثم ذكرهم ما وجب عليهم التوكل ما يسرهم
 من السخ يوم يدرهم في حال فله ودله والدله
 جمع فله والدلال جمع للكثرة وحاجج الله
 ليذل على انهم على ذلهم كانوا قليلا وذلتهم ما